

يمائل نصف ما تبقى في الجوال ووضعتة في الجوال مرة أخرى ، ثم أفرغت نصف ما في الجوال على الكومة ، ثم أخذت منها مقداراً يمائل نصف ما تبقى في الجوال لتضعه في الجوال مرة أخرى ، وكررت هذه العملية آلاف المرات فلن تستطيع أبداً إفراغ الجوال ، وذلك لأنك في هذه الحالة تتحرك في الزمان والمكان ، أما في حالة اللانهائية فإن جميع الحبوب ستخرج من الجوال إلى الكومة .

وفي مسرحية لعبة النهاية يورد بيكيت هذا المثال من الفيلسوف الإغريقي زينون للدلالة على فكرته الخاصة القائلة بأنه مهما طالّت حياة الانسان فإن الدقائق والساعات لا تضيف شيئاً إلى هذه الحياة لأن النهاية ماثلة دائماً أمام عينيه .

ويقول زينون أيضاً ان السهم الطائر هو دائماً في حالة سكون وذلك لأنه موجود حيث هو في أى لحظة نختارها من لحظات طيرانه . وزينون يهدف بهذا المثال إلى إثبات عدم وجود شيء اسمه التغير ، أو بالأحرى وجود الأشياء دون وجود التغير . وهذه هي المدرسة الفلسفية التي تسمى